

Distr.  
GENERAL

S/1998/1213  
23 December 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس  
مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل طيه نص بيان وزارة خارجية جورجيا بشأن الحادث المسلح الذي جد في منطقة النزاع في أبخازيا، جورجيا، يوم ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨.

وكانت جمهورية جورجيا قد حذرت المجتمع الدولي من إمكانية قيام الجانب الأبخازي في النزاع الدائر في المنطقة باستفزاز مسلح (انظر S/1998/1193، المرفق).

وإننا على ثقة شديدة من أن مجلس الأمن لن يتأخر في اتخاذ التدابير المناسبة، رداً على أية محاولة لعرقله لعملية السلام في أبخازيا، جورجيا.

وأرجوكم التفضل بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيتر شخايدزه

السفير

الممثل الدائم

## مرفق

بيان صادر عن وزارة خارجية جورجيا في تبليسي يوم  
٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨

في حوالي الحادية عشرة من مساء ٢١ كانون الأول/ ديسمبر، تعرضت وحدات تابعة لوزارة الشؤون الداخلية لجورجيا، نُشرت في قرية أورسانتيا، في منطقة زوغديدي، لنيران كثيفة من رشاشات وقاذفات قنابل ومدافع هاون وأسلحة أتوماتيكية خفيفة، أطلقت من نقطة التفتيش رقم ٢٠٨ التابعة لقوات حفظ السلام لرابطة الدول المستقلة.

ودام ذلك الهجوم الذي لم يكن متوقعا ولم يسبقه استفزاز ما بين ٤٠ و ٤٥ دقيقة؛ بيد أن الجانب الجورجي تجاهل الاستفزاز ولم يرد عليه.

وانتهزت فرق مسلحة من الأبخازيين الهجوم للتسلل وراء الوحدات الجورجية وإطلاق النار عليها. ونتيجة لهذا الاستفزاز المسلح، أصيب الجندي رونالد غابيليا، البالغ ١٩ سنة من العمر، بجروح خطيرة في رأسه وتوفي بعد نقله إلى المستشفى.

ولدى حكومة جورجيا أدلة قاطعة على مشاركة بعض أفراد قوات حفظ السلام لرابطة الدول المستقلة في هذا الحادث.

وتعرب وزارة الخارجية عن عميق قلقها إزاء هذا الاستفزاز وتذكّر بالتحذير الذي وجهته حكومة جورجيا مرارا من تفاقم التوترات المتوقع في منطقة النزاع، نتيجة لحشد الفرق الأبخازية المسلحة مؤخرا في منطقة غالي (S/1998/1193، المرفق).

ولمنع حدوث مثل هذه الاستفزازات، وعلى أساس الاتفاق الذي تم التوصل إليه في جنيف بشأن مقترح الوفد الجورجي، عَقِد في ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ في غالي اجتماع بين هياكل السلطة في الجانبين، باشتراك القيادة العسكرية لقوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. ورغم أن الطرفين اتفقا على اتخاذ تدابير إضافية لتجنب إراقة الدماء، جد الحادث المذكور أعلاه، عمليا، بمجرد انتهاء الاجتماع.

ومن الواضح أن الأعمال المذكورة أعلاه ليست سوى محاولة أخرى من طرف الانفصاليين لاستدراج الجانب الجورجي إلى مواجهة مسلحة واسعة النطاق.

وطلبت حكومة جورجيا أن تُجري القيادة العسكرية لقوات حفظ السلام لرابطة الدول المستقلة، بمشاركة طرفي النزاع، تحقيقا دقيقا شاملا في الحادث وأن تقدم المسؤولين عنه إلى العدالة. وناشدت حكومة جورجيا أيضا بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا أن تتخذ جميع التدابير لإظهار الحقيقة وتفادي حدوث العنف في منطقة النزاع.

ووزارة خارجية جورجيا واثقة من أن المجتمع الدولي سيدين هذا الاستفزاز وسيتخذ الخطوات المناسبة لمنع عرقلة عملية السلام في جورجيا.

- - - - -